



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

” العلاقة التبادلية بين الرموز الأفريقية والتقنية المعاصرة للاستئسل في اللوحة الطباعية متعددة المستويات”

بحث مقدم من

د. هالة محمود عبد العزيز
مدرس طباعة منسوجات
بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

مقدمة :

"إن الفنون التشكيلية بمجالاتها المختلفة شهدت في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً ، ومن أبرزها ما يميز هذا التطور هو المضي قدماً نحو الترابط بين تلك المجالات في علاقات تبادلية جمالية يمكن أن نطلق عليها (وحدة الفنون التشكيلية) حيث ذابت الفواصل بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية بمجالاتها المختلفة"^(١).

وفي ظل التغيير المستمر وما قدمته المدنية الحديثة من إنجازات تقنية كبيرة في مجال الفنون التطبيقية ومجال تحديث الخامات ، إلا أن مجالات الفنون اليدوية من طباعة منسوجات وأشغال فنية وغيرها ، لا تزال تحظى بالكثير من القبول والإعجاب فهي تعتمد في صياغة منتجاتها الفنية على قدرة الممارس وإبداعه في تحقيق تأثيرات سطحية مبتكرة ، حيث يعد مجال طباعة المنسوجات اليدوية هو أحد المجالات التي تسعى إلى التطور من خلال مداخل مختلفة ، ولعل التجريب من أهم المداخل لما له من أهمية للنشاط الابتكاري . واتخذ العمل الفني في ظل التطورات والتحديات التي تواجه مجتمعنا رؤى جديدة متأثرة بالمتغيرات المستمرة ومتضمنة التشابك والترابط بين فروع المعرفة المختلفة وإزالة الحدود الفاصلة بين ميادين الفنون المعاصرة .

مما لا شك فيه أن الفن هو تعبير إنساني ذلك التعبير الناتج عن انفعالات أو أحاسيس أو أفكار ويرى "هربرت ريد H. Read أن التعبير هو عنصر من عناصر الفن وهو الرابطة الحية التي تجمع بين الفنان وعمله الفني ، لأنه العنصر الحقيقي الذي يكمن في صميم العمل معبراً عن المعارف بإحالتها إلى دلالة تعبيرية يمكن للمشاهد أن يستوعبها"^(٢).

ويعتبر الفن الإفريقي من أقدم الفنون ويرجع إلى العصر الحجري في حقبة ما قبل التاريخ ويعبر عن الواقع الملموس "ويتميز بأنه فن ذو طابع نفعي لارتباطه بسلوك الفرد والمجتمع فلا يمكن فصل الفنون الإفريقية عن الحياة ، فهو فن دائم التطور مع الاحتفاظ بأصوله القديمة وهو فن قادر على البقاء والاستمرار"^(٣).

والفنان الإفريقي كان يهدف بهذه الأعمال إلى توضيح عقائده وطقوسه من خلال الرموز التي استغلها في الأعمال الإفريقية التي صورها على جدران الكهوف.

ويعد السطح الطباعي أحد مدخلات الإنتاج الفني في الطباعة اليدوية وله من التأثير على كلا من التقنيات المستخدمة التي تناسب أيضاً الخامات المستخدمة من خلال تعدد مستوياته وإيجاد علاقات بين أجزاء التصميم من خلال المعالجة اللونية والخطية وتنوع التأثيرات الناتجة عن الطباعة بالاستنسل وإضافة أشياء حقيقية للسطح الطباعي مثل الاسفنج والورق المقوى "حيث أسلوب التشكيل لسطح العمل الفني بالمسطحات والمجسمات في الأعمال البنائية والتركيبية هي إحدى نواتج التغيير والتجديد والتطور في مجال الفن التشكيلي"^(٤).

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة تركيز معظم بحوث طباعة المنسوجات اليدوية في التربية الفنية على مداخل تجريبية تتعلق بتصميم الوحدات وتكرارها والتقنيات الطباعية المختلفة وامكاناتها التشكيلية، ولم تتعرض للفن الإفريقي ومفرداته الزخرفية وندرة التوليف بين مجالات الفنون المختلفة ، لذلك

(١) سيد ربيع (٢٠١٠) : "العلاقات التشكيلية الناشئة من التأثير المتبادل بين المسطحات والمجسمات في المشغولة الخشبية المعاصرة في ضوء مفهوم الطاقة الكامنة" رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ص ١٨٥ ، ١٨٨ .

(٢) هربرت ريد (١٩٩٧) : "معنى الفن" ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ص ٣٤ .

(٣) نجلاء على محمد سلام (٢٠١٣) : " الامكانات التشكيلية للفن الإفريقي والإفادة منه في إثراء الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها ، ص ١٩ .

(٤) عادل ثروت (١٩٩٦) : " العمل التجريبي كمدخل لإثراء التعبير في التصوير " (رسالة ماجستير) كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

اتجهت الباحثة إلى إيجاد مدخل لإثراء السطح الطباعي في اللوحة الطباعية من خلال التوليف ببعض المجالات والخامات ، فلم يعد هناك فواصل بين مجالات الفن المختلفة مثل (طباعة المنسوجات ، والأشغال الفنية والتصوير ... وغيرها)، ولم تعد هناك خامات قاصرة على مجال معين دون الآخر ، بل أن التقنيات ذاتها لم تستخدم في مجال منفرد ، حيث تغيرت النظرة لتناول العمل الفني ، حيث تقدم الممارسة التجريبية التوليف بين مجال الطباعة اليدوية باستخدام أسلوب الطباعة بالاستنسل ، والأشغال الفنية بإضافة بعض الغرز المختلفة وأنواع الخرز لإثراء اللوحة الطباعية متعددة المستويات ... حيث يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل التاليين:

- هل يمكن الاستفادة من العلاقة التبادلية بين الرموز الإفريقية وتقنية الطباعة بالاستنسل في مجال طباعة المنسوجات؟
- إلى أي مدى يمكن إثراء السطح الطباعي من خلال استخدام التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية في اللوحة الطباعية متعددة المستويات .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أنه ...

- ١- يمكن الاستفادة من العلاقة بين الرموز الإفريقية وتقنية الطباعة بالاستنسل في مجال طباعة المنسوجات .
- ٢- هناك علاقة ايجابية بين التوليف في مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية لإثراء اللوحة الطباعية متعددة المستويات .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ...

- ١- فتح آفاق جديدة للإبداع في اللوحة الطباعية من خلال التوليف بين مجال طباعة المنسوجات ومجال الأشغال الفنية .
- ٢- إثراء اللوحة الطباعية جمالياً من خلال استخدام الرموز الإفريقية وتعدد مستويات السطح الطباعي من خلال تنوع القيم الجمالية للطباعة بالاستنسل .

أهمية البحث :

- ١- تعد أهمية هذا البحث بأنه يعتبر مدخلاً تدريسياً يمكن الاعتماد عليه لإثراء القيم الجمالية باللوحة الطباعية من خلال التوليف بين الرموز الإفريقية والتقنية المعاصرة للاستنسل .
- ٢- يؤكد البحث على إزالة الفواصل بين مجالات الفن المختلفة والاستفادة من امكانات الخامات المختلفة لتحقيق الشكل الجمالي في اللوحة الطباعية .

حدود البحث :

يقصر البحث على ...

- اللوحة الطباعية .
- التجريب من خلال عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية – شعبة التربية الفنية – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق .
- استخدام طريقة الطباعة بالاستنسل.
- استخدام عجائن البجمنت الشفافة .
- اضافة بعض الغرز مثل (الفرع - السلسلة - البطانة ... الخ) والخرز الملون .
- استخدام قماش شمواه.

منهجية البحث :

يتبع البحث كلا من المنهجين الوصفي والتجريبي.

مصطلحات البحث :

١- العلاقة التبادلية :

" هي محصلة العلاقات الناتجة من خلال التأثير المتبادل بين الأجزاء والأركان المكونة للشكل ، والهيئة العامة للعمل الفني في إطار من الاتساق والتناسق ، وبما يتفق مع القيمة الشكلية والوظيفية ، والمضمون الفكري والتعبيري لبنية الشكل الفني.^(١)
والمقصود بالعلاقة التبادلية في نطاق هذا البحث يشير إلى :

محصلة العلاقات الناتجة من خلال التفاعل والتأثير المتبادل بين جماليات الرموز الأفريقية واستخدام تقنية الاستنسل بقيمها التشكيلية المتنوعة ، وإيجاد علاقات بين أجزاء والتصميم من خلال تنوع التأثيرات اللونية والخطية في اللوحة الطباعية متعددة المستويات لتبدو متألفة في نسق تشكيلي يحيطه إطار من التكاملية والاتساق واحساس المشاهد بالجمال .

٢- اللوحة الطباعية :

هي صورة للتعبير الفني تتسم بالجدة والابتكار الناتج من العمليات التفاعلية بين المدخلات من خامات وأدوات وكذلك التقنيات والأساليب الطباعية المختلفة من تنظيم العناصر التشكيلية وفق نظم جمالية ، بحيث يكون الهدف تحقيق غاية جمالية .
وسوف نتناول فيما يلي الشق النظري للبحث ويتبعه الشق التطبيقي .

ويتناول الشق النظري :

١- الرموز الأفريقية.

٢- تقنية الاستنسل .

٣- التوليف في مجال الأشغال الفنية .

٤- تعدد مستويات اللوحة الطباعية .

١- الرموز الأفريقية :

ارتبط الرمز بالعقيدة الدينية منذ أقدم العصور ، وأكتسب فيما أكدت على معاني وأفكار راسخة في ذهن الفنان ، والرمز يتغلغل في الحياة وبدونه يصبح الاتصال ضرباً من المحال ، حيث يمثل الرمز في الفن الأفريقي بمثابة قاموس من العلاقات فهي تأخذ هيئة أشكال أو حروف أو اشارات يستخدمها الفنان الأفريقي وفق فلسفته الخاصة حيث كان هناك فن للدنيا وفن للدين ، وقد ارتبطت الرموز بالفن المخصص للدين والعبادة يتضح لنا ذلك من رسوم كهفيه مثل رسوم كهوف التاميرا وغيرها^(٢) .

أنواع الرموز الأفريقية :

أ- الرموز الخاصة :

هي الرموز التي لا يعرف مدلولها إلا رجال الدين ، وينقلونها بدورهم إلى عامة الشعب دون الوعي التام بها .

ب- الرموز العامة :

هذه الرموز يتفهمها بوضوح العامة من أفراد الثقافة الواحدة وتنقسم الرموز الأفريقية من حيث الشكل إلى :

(١) علام محمود علام (٢٠٠٦) : "العلاقة التبادلية بين التشكيل المسطح والمجسم وأثرها في استحداث بنايات معدنية مبتكرة" رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٩ .

(٢) نجلاء على محمد سلام (٢٠١٣) : الإمكانيات التشكيلية للفن الإفريقي والإفادة منه في إثراء الإشكال الفنية ، مرجع سابق ص ٤١ .

أولاً: رموز الأشكال التمثيلية (التشخيصية)

فالرموز التشخيصية هي عناصر مقروءة لأي فرد من أفراد القبيلة مهما كانت درجة أميته ويرجع ذلك لمهارة الفنان الأفريقي التعبيرية حيث أنه استطاع أن يعبر عن مظاهر الحياة المختلفة . وتعتبر هذه الرموز هي مجال البحث حيث استخدمت الدارسة هذه الرموز التشخيصية بجماليتها وألوانها باستخدام جماليات فن الطباعة بالاستنسل .

ثانياً: رموز الأشكال الهندسية

تكون هذه التصميمات ذات هوية شخصية وجماعية ، حيث استطاع الفنان الإفريقي بعفوية وتلقائية تحويل وتجويد الأشكال المستمدة من مظاهر الطبيعة من وحدات زخرفية وشخص إلى أشكال هندسية بسيطة لتحقيق وحدات متكاملة وتحمل قيماً جمالية مستمدة من النقطة والخط وتنويعاتها .

٢- التقنية المعاصرة للاستنسل:

تقنية الطباعة بالاستنسل من الطرق الطباعية المتميزة في الطباعة اليدوية لما لها من مميزات مختلفة عن غيرها من الطرق الطباعية الأخرى وقد تم اختيار تلك الطريقة لأسباب التالية :

- ١- تتميز بالسهولة ودقة التكاليف.
- ٢- لها إمكانات وطرق أدائية متعددة.
- ٣- تتناسب مع مستوى الطلاب عينة البحث نظراً لإتقانهم لها .
- ٤- يمكن تنفيذها على مساحات متباينة ومستويات مختلفة .
- ٥- تتلاءم مع طبيعة السطح الطباعي موضوع البحث.
- ٦- يمكن استخدام شرائح متنوعة لقلب الاستنسل الطباعي مما يعطى تنوعاً وثراءً بتفاعلاً مع معطيات السطح الطباعي في اللوحة الفنية موضوع التجربة .

متغيرات الطرق الأدائية في طباعة الاستنسل:

تتنوع التأثيرات الناتجة من الطباعة بالاستنسل بتغير الطرق الأدائية للتقنية الطباعية الواحد، وهي مجالاً خصباً للتجريب والابداع والاكتشاف ، "والأعمال الطباعية يمكن أن نجد لها منفذة بطريقة واحدة بتنوعاتها الأدائية كتتنوع أداءات طريقة الاستنسل"^(١) . ويوضح ذلك شكل (١) ، (٢).



شكل (٢)

يبين تنوع الاداءات للطباعة بالاستنسل
أعمال أحد طلاب الفرقة الرابعة



شكل (١)

يبين تنوع الاداءات للطباعة بالاستنسل
أعمال أحد طلاب الفرقة الرابعة

(١) غادة يس يوسف (٢٠٠٠) : "أسس اختيار التصميمات الطباعية المناسبة للتركيب النسيجية المختلفة لتحقيق التكامل الشكل" رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٢٢ .

- تغير قالب الاستنسل الطباعي :

- استخدام قالب بسيط أو شريحة وتنوعها حسب التصميم.
- تنوع التأثيرات الخطية حسب تنوع الشريحة داخل اللوحة الطباعية .

- تغير أساليب طباعة الاستنسل :

- وضع الألوان داخل الوحدة المفرغة بالدق (موجب)
 - وضع الألوان حول الوحدة المفرغة بالدق (سالب)
- استخدام عجائن البجمنت الشفافة وتنوع التأثيرات الفنية من خلالها وهذه المتغيرات تساهم في تنوع كلا من :
- الألوان :** حيث يمكن الحصول على درجات لونية متعددة للون واحد ، كما يمكن الحصول على تداخلات لونية وأيضاً يمكن تحقيق الشفافية في الألوان .
- الظل والنور :** تتنوع وتتباين مناطق الظل والنور من خلال تكاثف وتركيز شريحة الاستنسل في مناطق دون الأخرى .

٣- التوليف في مجال الأشغال الفنية :

إن إضافة المواد مثل الخرز والتطريز بالخياط يثرى السطح الطباعي بمعالجات تشكيلية تتميز بالتنوع في الألوان والخامات وتعدد المستويات وتجعله غنياً بالقيم الفنية الى جانب القيم الجمالية وتقنية الاستنسل .



شكل (٣)

١- أسلوب التوليف باستخدام خامة الخرز beads على السطح الطباعي: (شكل ٣).

"يعتبر الخرز من الخامات الأساسية التي تستخدم بهدف الزينة وكلمة "خرز" تعنى بالإنجليزية beads ومعناها toptay أى يصلى مما يوحي بالأصل القديم لنشأة الخرز حيث تتنوع أشكاله من دائري واسطواني ومربع"^(١).

٢- أسلوب التوليف على القماش باستخدام خامة الخيوط :

استخدام التطريز كأحد الأساليب التشكيلية المرتبطة بخامة الخيوط عند زخرفة القماش من خلال أبر الحياكة العادية والخيوط الملونة سواء كانت (قطنية – حريرية) ، وتؤكد هديل رأفت أن "أسلوب التطريز يتضمن تراثاً غنياً من الغرز التي يستخدم كل منها لتحقيق أغراض خاصة ، وذلك لإثراء الجانب التشكيلي في العمل الفني ، وقد استخدم في البحث الحالي كطريقة أساسية للتثبيت في الأساليب التقنية المختلفة وشكل زخرفي على سطح المشغولة"^(٢) ومن هذه الغرز :

غرزة البطانية : (شكل ٤)

من الغرز التي تزخرف ثنانيا الخامات النسيجية والخامات الأخرى وكذلك سطح المشغولة في تنوعات تشكيلية تختلف من البسيط إلى المركب ويمكن أن تتنوع أشكال

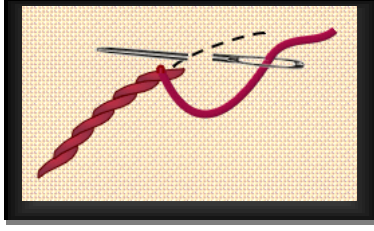


شكل (٤)

(١) آلاء عبد السلام محمود (٢٠١٤) : "الاستفادة من تزاوج الفن الزخرفي والفن الجديد لإثراء المشغولة الفنية" رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ص ١٨٧ .

(٢) هديل حسن(١٩٩٩): "فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج الأشغال الفنية" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ٩٧ .

الخطوط الخاصة بالغرزة في ضوء التشكيلات الخطية المتنوعة .



شكل (٥)

أ- غرزة الفرع : (شكل ٥)

من الغرز البسيطة في التنفيذ والشكل والهيئة ، فتعطي معالجات تشكيلية متنوعة على سطح المشغولة الفنية .



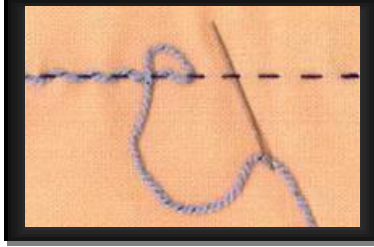
شكل (٦)

ب- غرزة السلسلة : (شكل ٦)

من الغرز البسيطة التي انتشرت في التراث المصري لتجميل سطح المشغولة الفنية.

ج- غرزة السراجة : (شكل ٧)

من أساليب التطريز التي تعطي خطوط متقطعة تختلف أثناء التنفيذ حسب الشكل المطلوب في المشغولة الفنية ، وتستخدم بكثرة أثناء ضم الخامات الى بعضها.



شكل (٧)

٤- تعدد مستويات السطح :

يتضح تعدد مستويات السطح باستخدام الورق المقوى مما يوجد علاقات بين الأسطح الطباعية والفراغات الموجودة في اللوحة الطباعية يمارس عليها الفنان معالجات لونية وخطية من خلال تطويح شريحة الاستنسل لتناسب التصميم لإيجاد علاقة جمالية بين الشكل والمجسم والمسطح في العمل الفني . "فأسلوب التشكيل لسطح العمل الفني بالمسطحات والمجسمات في الأعمال البنائية والتركيبية هو احدى نواتج التغير والتحويل والتجديد والتطور في مجال الفن التشكيلي"^(١). وقد شمل هذا التغير جميع المجالات التطبيقية ، ومنها مجال طباعة المنسوجات اليدوية الذي تطورت تقنياته وطرقه الأدائية وخاماته وفق هذا التغيير وهذا يتطلب التركيز على الممارسات التجريبية لاكتشاف أبعاد جمالية بحثاً عن الأشكال الغير تقليدية التي ينتج عنها العديد من القيم الجمالية والخطية مع تدرج مستوياتها السطحية لإثراء السطح في اللوحة الطباعية .

الجانب التطبيقي :

قامت الباحثة بالتجريب على مجموعة من طلاب الفرقة الثانية شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق متبعة الخطوات التالية :

- ١ . شرح لمفهوم الفنون التشكيلية والترابط بين مجالات الفن .
- ٢ . شرح مفهوم الفن الأفريقي .
- ٣ . شرح لمفهوم العلاقة التبادلية .
- ٤ . شرح لمفهوم اللوحة الطباعية .
- ٥ . شرح لمفهوم الرموز الأفريقية وأنواعها .

٦. شرح لمفهوم التقنية المعاصرة للاستنسل .
٧. شرح لمفهوم تعدد مستويات التسطح.
٨. عرض أعمال فنية من الفن الأفريقي .
٩. تطلب الباحثة من الطلاب أن يقوم كل منهم بعمل تصميم مناسب للوحة طباعية يجسد فيها جماليات الفن الأفريقي من خلال تعدد مستويات السطح في اللوحة الطباعية
١٠. تم تنفيذ الأعمال الطباعية بتقنية الاستنسل لتعدد جمالياته الفنية .
١١. تقوم الباحثة بجميع الأعمال وتحليلها لبيان العلاقة التبادلية بين استخدام لوحات من الفن الإفريقي منفذة بتقنية الاستنسل من خلال تعدد مستويات السطح .

وترتكز هذه الأعمال على مرحلتين وهي كما يلي :

المرحلة الأولى :

وهي مرحلة إعداد السطح وتستند على أربع محاور :

- ١- المحور الأول : سطح طباعي لمستوى واحد .
 - ٢- المحور الثاني : سطح طباعي لمستويين .
 - ٣- المحور الثالث : سطح طباعي على ثلاث مستويات.
 - ٤- المحور الرابع : سطح طباعي لأربع مستويات .
- حيث تتعدد مستويات السطح من خلال إضافة الكرتون (ورق ناصبيان) واسفنج لإيجاد علاقات تشكيلية بين مستوى سطح اللوحة الطباعية والتجسيم بالمستويات للأشكال لإضافة ابعاد جمالية جديدة.

المرحلة الثانية :

وهي مرحلة طباعة الأسطح بأسلوب الاستنسل حيث يتميز هذا الأسلوب عن بقية الاساليب الطباعية بتملكه العديد من المجالات الابداعية التي تنتج التجريب والبحث وتحقيق أبعاد متعددة وتوظيفها للوصول إلى تحقيق قيم تشكيلية من خلال^(١) التراكب الكلي والجزئي الذي يعطى الاحساس بالتجسيم^(٢) الشفافية وهي إحدى مميزات طباعة الاستنسل "بتأثيراته المختلفة حيث تحقق الترابط والوحدة وتؤكد على العمل الفني^(٣) التجسيم والسطيح من خلال توزيع الظل والنور والتحكم في درجة كثافة اللون المطبوع والتركيز على أجزاء وقلتها في أماكن أخرى^(٤) البعد الثالث الإيهامي وهذه الخاصية مرتبطة بالتدرج الظلي أو اللوني المحقق لهذا البعد أي أن الأشياء كلما تقاربت اتضحت رؤية تفاصيلها أكثر ، بينما تختص تفاصيل الأشياء التي تقع على مسافات بعيدة فترى كعموميات مما يعطى احساس بالبعد الثالث الإيهامي .

وفيما يلي عرض لبعض نماذج من أعمال الطلاب :

العمل الأول : (شكل ٨)

هذا العمل يمثل مستوى واحد

عبارة عن وجه أفريقي به احساس بالتجسيم الإيهامي من خلال تدرج شريحة الاستنسل بالون البني والأصفر حيث تتبادل شرائح مفرغة لمثلث مختلفة الأحجام في الخلفية .

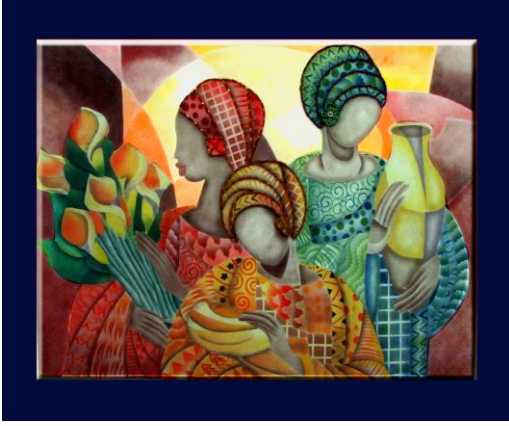
أما الرأس تتنوع بها شريحة الخطوط ما بين الخط الرأسي والأفقي والمنكسر ،والعين تحل الى مثلثات صغيرة في وضع متبادل.



شكل (٨)

(AmeSea Database – ae –Jan-April 2016- 00153)

أما الوجه يحلل الى شرائح منحنية مع إضافة بعض الخرز والخيط الملون بدرجة أعمق من اللون للإحساس بالتجسيم، وإضافة بعض الخرز مثل الفرع والسلسلة والسراجة حول الرقبة ويقسم أسفلها لشريحة لخطوط منكسرة ودائرية مع تنوع الأرضية .
يتضح من خلال هذا العمل التكرار والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية والاحساس بالتجسيم الايهامى



شكل (٩)

العمل الثاني : (شكل ٩)

هذا العمل يمثل مستوى واحد

عبارة عن ثلاث فتيات تتضح الخلفية باللون البنّي والبرتقالي والأصفر بدرجاتهم تنوع شريحة الاستنسل في الملابس التي يرتديهن حيث تتنوع شرائح الخطوط الحلزونية والمنكسرة رأسياً وأفقياً بالسالب والموجب من خلال تكرار وحدة المربع وشرائح الخطوط وأغطية الرؤوس والأقراط مزينة بإضافة الخرز المناسب لألوان التصميم ويتضح الوحدة في العمل الفني من خلال ترابط اجزاء التصميم والتكرار والتنوع بين الخطوط العضوية وهندسية .

العمل الثالث : (شكل ١٠)

هذا العمل يمثل مستويين للسطح في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

تم تحليل الخلفية بعمل برواز يحيط الشكل من خلال توزيع شرائح الاستنسل لخطوط منحنية وإشعاعية ومستقيمة وأفقية ورأسية ومنكسرة وتحليل لعنصر المربع ومساحات غير منظمة وأشكال دائرية متنوعة بألوان متدرجة من الأزرق والبرتقالي والأصفر حيث أعطى تباين رائع من الدرجات اللونية وتم تحليل الخلفية بشريحة عضوية بألوان فاتحة مما أضاف تباين وجمال للوحة الطباعية.

المستوى الثاني :

لسيدتان تتنوع الشرائح في ثيابهما وغطاء الرأس والجرة لخطوط منكسرة وخطوط منحنية وإشعاعية ومساحات غير منتظمة .

يتضح في هذا العمل التباين والشفافية والتكرار والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية وتعدد مستويات السطح .

العمل الرابع : (شكل ١١)

هذا العمل يمثل مستويين للسطح في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

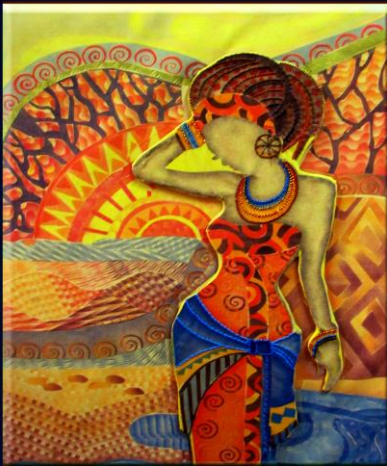
حيث قسمت إلى أشكال نجمية مفرغة بالاستنسل وزخارف نباتية وحلزونية وهندسية ألوان فاتحة . حيث يتضح السالب والموجب من خلال تكرار الشريحة



شكل (١١)



شكل (١٢)



شكل (١٣)

المستوى الثاني :

عبارة عن فتاة وتمسك بجرة وترتدى غطاء للرأس مزين بشرائح من الخطوط الرأسية والأفقية وثيابها مكرر عليه شريحة من الخطوط المنكسرة والحلزونية وأشكال هندسية وعضوية مع إضافة بعض الغرز مثل الفرع والسلسلة والخرز الملون .

يتضح في هذا العمل التباين والتكرار والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية والشكل السالب والموجب .

العمل الخامس: (شكل ١٢)

هذا العمل يمثل مستويين للسطح في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

تم تحليل الخلفية بطريقة مختلفة قسمت إلى دوائر بدرجات لونية فاتحة ما بين الأصفر والبرتقالي والبنى الفاتح وتنفيذها بالاستنسل دون وضع أى شرائح أما الأجزاء الجانبية لها تم تحليل الشرائح بخطوط عضوية ما بين الأحمر والبرتقالي والأزرق الفاتح .

المستوى الثاني :

فتاتين في وضع التقابل تتنوع بها الشرائح عن اللوحات السابقة تأخذ أشكال دائرية أو أنصاف دوائر وتحليل الشرائح بداخلها بدرجات الأزرق والأحمر وتنوع الشرائح داخل أعطية الرأس ما بين الخط المنكسر والدوائر والخطوط العضوية وإضافة بعض الغرز والخرز كإكسسورات .

يتضح في هذا العمل التباين والتكرار والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية والشفافية وتعدد مستويات السطح وترابط العمل الفني .

العمل السادس: (شكل ١٣)

هذا العمل يمثل مستويين للسطح في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

تم تحليل الخلفية بمتنوع من الشرائح التي يعطى إحساس بالتجسيم

مع بين الخطوط العضوية والمنحنية التي تمثل المياه أسفل اللوحة وتدرجها من الأزرق إلى الأزرق الفاتح للإحساس بالتجسيم الإيهامي .

تنوعت الشريحة أيضاً في باقى الأرضية ما بين درجات البنى والأصفر وتحليل الخلفية الى أشكال هندسية تعطى إحساس بالتجسيم وشرائح لخطوط منكسرة ومتشابهة وحلزونية هذا التنوع أدى الى إثراء اللوحة الطباعية .

المستوى الثاني :

يمثل فتاة في وضع حركة ثيابها مزخرفة وغطاء الرأس بشرائح الاستنسل متنوعة الخطوط الرأسية والحلزونية والأشكال الهندسية وأنصاف الدوائر بدرجات لونية ما بين البنّي الغامق والبرتقالي والأصفر الفاتح مما أعطى إحساساً بالتجسيم الإيهامي مع إضافة غرز متنوعة مثل السلسلة والفرع ورجل الغراب وإضافة خرز كأكسسوارات ترتديها على الصدر والأيدي تعطى للعمل إضافة جديدة

يتضح في هذا العمل التجسيم الإيهامي والتباين والتكرار والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية والشفافية وتعدد مستويات السطح وترابط العمل الفني .

العمل السابع: (شكل ١٤)

هذا العمل يمثل ثلاث مستويات للسطح في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

حيث تم تحليلها باستخدام شريحة الاستنسل الى خطوط منكسرة باللون الأخضر والبنّي الفاتح لإظهار الشكل .

المستوى الثاني :

فتاة ترتدي غطاء رأس حيث تنتوع شريحة الاستنسل ما بين الخطوط العضوية والهندسية البسيطة واحاطة هذا الغطاء بغرزة الفرع بدرجة خيط أعمق من لون الغطاء واحاطة الوجه بغرزة البطانية للإحساس بالتجسيم.

المستوى الثالث :

تم إضافة بعض الأكسسوارات وبعض أنواع الخرز مع تكرار شريحة الاستنسل لتجسيماها واعطاء بعد جديد . ويتضح في هذا العمل التكرار والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية وتعدد مستويات السطح .

العمل الثامن : (شكل ١٥)

يمثل هذا العمل ثلاث مستويات في اللوحة الطباعية.

المستوى الأول : (الخلفية)

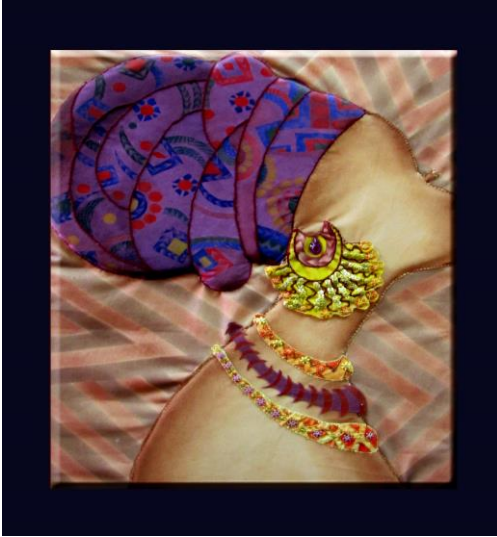
حيث تم تحليلها باستخدام شرائح متنوعة من الاستنسل لخطوط عضوية وهندسية من خلال تكرار وحدة المربع وبعض الخطوط العضوية بدرجات اللون الأزرق والبرتقالي الفاتح .

المستوى الثاني :

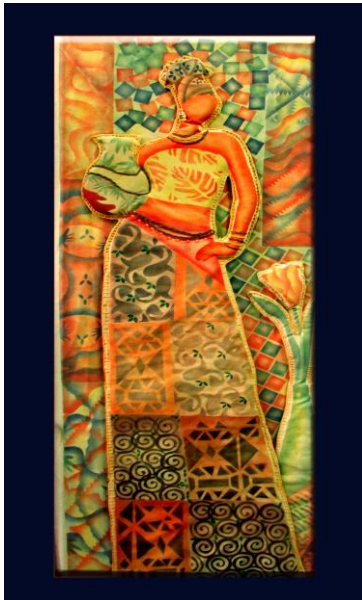
لوحدة نباتية يتكرر عليها شرائح الاستنسل لخطوط منحنية وتحاط بغرزة البطانية لتجسيماها.

المستوى الثالث :

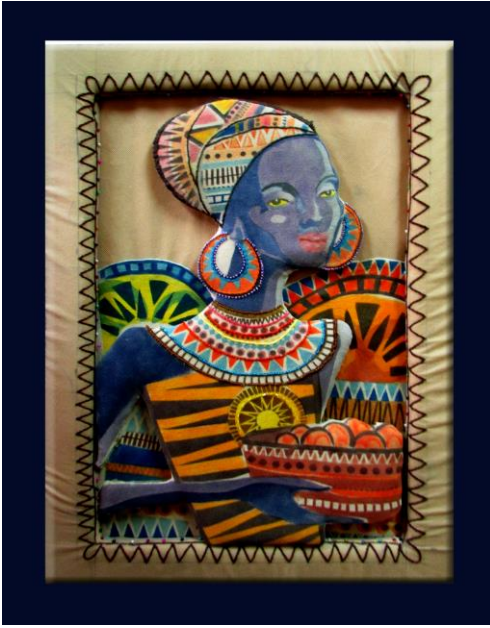
يمثل فتاة تحمل جرة يقسم ثيابها إلى أشكال شبه مربعة وتحليلها باستخدام شرائح استنسل حلزونية وأشكال عضوية وهندسية بدرجات اللون البنّي والبرتقالي والأصفر ويتضح في هذا العمل التكرار والشفافية والتنوع بين الخطوط العضوية وتعدد مستويات السطح .



شكل (١٤)



شكل (١٥)



شكل (١٦)

العمل التاسع : (شكل ١٦)

يمثل هذا العمل يمثل أربع مستويات للسطح في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

حيث تتنوع زخارفها لأشكال شبه هندسية وخطوط منحنية ومنكسرة ودوائر متنوعة بشرائح الاستنسل

المستوى الثاني :

وجه افريقي تم اختيار ألوان هذا الوجه بجرأة باستخدام درجات اللون البنفسجي وتنوعت الشرائح في غطاء الرأس ما بين الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال الهندسية واحاطته بالغرز لتجسيه . ووضع قلادة على صدره باستخدام متنوع من الشرائح باللون البني والبرتقالي والأزرق الفاتح حيث تشبه الزخارف الفرعونية مع اضافة غرزة السلسلة لتجسيها . حيث يتضح العلاقة بين العضوى والهندسي من خلال هذه الزخرفة .

المستوى الثالث :

الإناء الذى يمسه مزخرف بشرائح من الخطوط المنكسرة والدوائر باللون البنى .

المستوى الرابع :

البرواز حيث زين بتكرار شريحة الاستنسل باستخدام عنصر المثلث والتطريز بالخطوط المنكسرة باللون البنى الغامق لتجسيم اللوحة. حيث يتضح في هذا العمل التباين والتكرار والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية والشفافية واستخدام البرواز بطريقة مختلفة تبرز تجسيم اللوحة .



شكل (١٧)

العمل العاشر : (شكل ١٧)

هذا العمل يمثل أربع مستويات في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

بلون واحد وهو الأصفر الفاتح لارتباطها بألوان التصميم.

المستوى الثاني :

تمثل اللوحة سيدة واقفة وخلفها قرص الشمس وتمسك بزهرة في يدها ويزين ثيابها وغطاء رأسها بشرائح مختلفة ومتنوعة لخطوط حلزونية ومنكسرة ودائرية مائلة ومنحنية ومتقاطعة رأسية وأفقية ، وتتميز هذه اللوحة بتنوع ألوانها ما بين البنى والبرتقالي والاصفر والأخضر .

المستوى الثالث :

إضافة بعض الاكسسوارات على الثياب مع اضافة الخرز الملون وبعض الغرز ، حيث تتبادل الفراشات على الأرضية بطريقة جميلة متنوعة الحجم باستخدام شرائح الاستنسل باللون.

المستوى الرابع :

تمثيل ثلاث جرات بجانب ثيابها باستخدام شرائح الاستنسل بنية اللون متدرجة مع اللون الأصفر مع اضافة غرزة السلسلة لتزيينها وتجسيها.

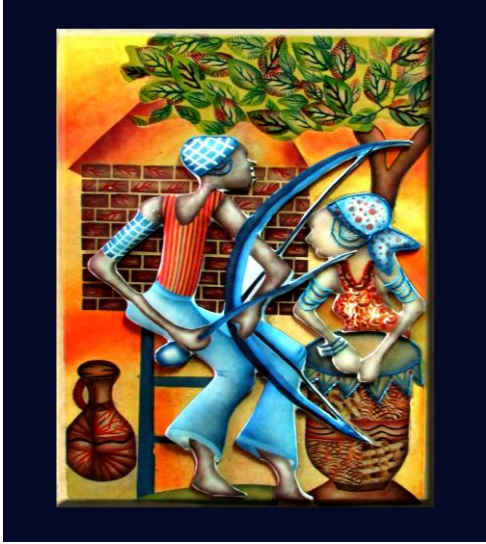
يتضح في هذا العمل التباين والشفافية والتكرار والتنوع بين الخطوط الهندسية والعضوية وتعدد مستويات السطح في اللوحة الطباعية .

العمل الحادي عشر: (شكل ١٨)

هذا العمل يمثل أربع مستويات في اللوحة الطباعية

المستوى الأول : (الخلفية)

تمثل الخلفية شجرة حيث تم اختيار شريحة الاستنسل لتناسب شكل ورقة الشجر مع درجات اللون الأخضر والبنى لتربط أجزاء الموضوع وأسفلها جدار على شكل مستطيلات مفرغة بالاستنسل وتكرر أفرع نباتية بداخلها.



المستوى الثاني :

منظر لرجل يعزف على الربابة وامرأة تدق على أداة الايقاع ويرتدى الرجل ملابس خطية تم تنفيذها بأسلوب الطباعة بالاستنسل على شكل شرائح سالبة وموجبة وامرأة ترتدى ملابس زخرفية لأشكال أنصاف دوائر سالبة وموجبة وبجوار الرجل حبرة متنوعة في الأشكال الخطية للإحساس بالتجسيم وتنوع أيضاً أداة الايقاع بالخطوط المختلفة مثل شرائح للخط المنكسر والمنحنى والمتقاطع.

المستوى الثالث :

تم تجسيم الأداة الوترية وأغطية الرأس والأيدي للمرأة والجزء العلوى لأداة الايقاع من خلال تدرج اللون وإضافة ورق مقوى واسفنجة لإحساس بالتجسيم الإيهامي والحقيقي.

المستوى الرابع :

تم تجسيم أداة العزف وإضافة بعض الغرز لغطاء الرأس والأيدي للإحساس بالتجسيم. حيث يتضح في هذا العمل التباين والتكرار والشفافية والتنوع بين الخطوط العضوية والهندسية.

شكل (١٨)

المراجع :

- ١- سيد ربيع (٢٠١٠) : "العلاقات التشكيلية الناشئة من التأثير المتبادل بين المسطحات والمجسمات في المشغولة الخشبية المعاصرة في ضوء مفهوم الطاقة الكامنة" رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- ٢- بثينة حسين عمارة (٢٠٠٠) : "العولمة وتحديات العصر" مطبعة دار الأمين للطباعة ، الطبعة الأولى .
- ٣- هربرت ريد (١٩٩٧) : "معنى الفن" ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .
- ٤- نجلاء على محمد سلام (٢٠١٣) : " الامكانيات التشكيلية للفن الأفريقي والإفادة منه في إثراء الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها .
- ٥- عادل ثروت (١٩٩٦) : " العمل التجريبي كمدخل لإثراء التعبير في التصوير " (رسالة ماجستير) كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٦- علام محمود علام (٢٠٠٦) : "العلاقة التبادلية بين التشكيل المسطح والمجسم وأثرها في استحداث بنائيات معدنية مبتكرة" رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص
- ٧- آلاء عبد السلام محمود (٢٠١٤) : "الاستفادة من تزاوج الفن الزخرفي والفن الجديد لإثراء المشغولة الفنية" رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- ٨- هديل حسن (١٩٩٩) : "فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج الأشغال الفنية" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٩- غادة يس يوسف (٢٠٠٠) : "أسس اختيار التصميمات الطباعية المناسبة للتركيب النسجية المختلفة لتحقيق التكامل الشكل" رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .
- 10- [www.liveinternet.ru/patch work](http://www.liveinternet.ru/patch_work) .-
- 11- [http// bestlocalfleamarket.com](http://bestlocalfleamarket.com)

الملحقات



جامعة الزقازيق
كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

تصميم استبيان الحكم على الأعمال الطباعية
المنفذة بأسلوب الطباعة بالأسنتسل

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة هالة محمود عبد العزيز علوان المدرس بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق بإعداد بحث بعنوان "العلاقة التبادلية بين الرموز الإفريقية والتقنية المعاصرة للإستنسل فى اللوحة الطباعية متعددة المستويات".

ويتطلب نموذج المقترح تصميم استبيان لاستطلاع الرأي حول بنود استبيان كأداة لتقييم الأعمال الطباعية الخاصة بالتجربة ، وقد قامت الباحثة بتحديد مجموعة من البنود الرئيسية للإستبيان وعددها بندان تشتق منها مجموعة بنود فرعية التى ينبغى قياس مدى صدقها وثباتها لاستخدامها فى تقييم الجانب التطبيقي ، وقد راعت الباحثة فى تصميم الاستبيان أن يشتمل بنوده على الجوانب الأساسية للبحث على أن يتم القياس من خلال محاور رئيسية لقياس بنود الاستبيان :

على أن يضع المحكم الدرجة من (٥) أمام الخانة الملائمة لكل بند من بنود الاستمارة.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا .

الباحثة

هالة محمود عبد العزيز

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الأعمال بنود معيار
											العلاقة بين الرموز الأفريقية والطباعة بالاستنسل: ١- الرموز الأفريقية: (أ) تتنوع التأثيرات اللونية في الشخصيات الأفريقية.
											(ب) تنوع الرموز الأفريقية ومفرداتها الزخرفية من خلال : (النقطة ، الخط ، المساحة ، إلخ) يثرى خلفية اللوحة الطباعية
											٢- الطباعة بالاستنسل: (أ) تتنوع التأثيرات الناتجة عن الطباعة بالاستنسل من خلال (الخطوط ، الأشكال ، العضوى والهندسى ، السالب والموجب... إلخ)
											(ب) تحقيق التنوع باستخدام جماليات فن الطباعة بالاستنسل من خلال (التكرار ، الشفافية ، ، التدرج اللوني ، التراكب ، إلخ)....
											التوليف وتعدد المستويات في اللوحة الطباعية : ١- التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية . (أ) حقق التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية قيم جمالية وتشكيلية متنوعة في اللوحة الطباعية بإضافة الخرز الملون والغرز المختلفة
											(ب) تحقيق قيم لونية وملمسية (حقيقية وإيهامية) من خلال التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية . ٢- تعدد المستويات وأثارها على القيمة الجمالية للعمل الفنى : (أ) تنوع المستويات وتعددتها يعطى أبعاداً جمالية في اللوحة الطباعية .
											العلاقة بين التجسيم الإيهامى من خلال التدرج اللوني والتجسيم الحقيقى بإضافة بعض الخامات لبروز الأسطح يثرى اللوحة الطباعية .

الدرجة من (٥)

درجات الاعمال											المحكمين	بنود المعيار
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
٥	٥	٣	٣	٥	٥	٥	٤	٥	٤	٤	الثاني	باستخدام جماليات فن الطباعة بالاستنسل من خلال : (التكرار ، الشفافية ، التدرج اللوني ، التراكب ... إلخ)
٥	٥	٤	٣	٤	٥	٥	٤	٥	٤	٣	الثالث	
٥	٥	٣	٤	٤	٥	٥	٤	٥	٤	٣	الرابع	
٥	٥	٤	٤	٣	٥	٥	٤	٤	٤	٣	الخامس	
25	25	18	17	21	25	25	20	24	20	17	المجموع	
5	5	3.6	3.4	4.2	5	5	4	4.8	4	3.4	المتوسط	
100	100	72	68	84	100	100	80	96	80	68	النسبة	

- ويوضح جدول (٢) ترتيب بنود المعيار الاول تنازلياً حسب النسبة المئوية لتحقيقها في الأعمال الطباعية .

جدول (٢) يوضح ترتيب بنود المعيار الأول تنازلياً حسب النسبة المئوية لتحقيقها في الأعمال الطباعية

م	البنود	النسبة المئوية
١	تنوع الرموز الافريقيه ومفرداتها الزخرفيه من خلال : (النقطة ، الخط ، المساحة ... إلخ) يثري خلفية اللوحة الطباعية	٩٠,٩ %
٢	تحقيق التنوع باستخدام جماليات فن الطباعة بالاستنسل من خلال : (التكرار ، الشفافية ، التدرج اللوني ، التراكب ... إلخ)	٨٦,٢ %
٣	تنوع التأثيرات اللونية في الشخصيات الافريقيه .	٨٤,٤ %
٤	تنوع التأثيرات الناتجة عن الطباعة بالاستنسل من خلال : (الخطوط ، الاشكال ، العضوي والهندسي ، السالب والموجب ... إلخ)	٨١,٥ %

- ولترتيب الأعمال الطباعية :

تم حساب مجموع درجات كل عمل على حدة في بنود المعيار الاول والنسبة المئوية لها والمتوسط العام لدرجات بنود المعيار الاول .

جدول (٣) يوضح مجموع درجات الأعمال الطباعية في بنود المعيار الاول والنسبة المئوية لها والمتوسط العام لدرجات بنود المعيار الاول

الاعمال											مجموع درجات بنود المعيار الأول
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
84	84	83	83	83	93	100	91	91	77	74	النسبة المئوية لمجموع بنود المعيار الاول
%84	%84	%83	%83	%83	%93	%100	%91	%91	%77	%74	المتوسط العام لبنود المعيار الأول
21	21	20.75	20.75	20.75	23.25	25	22.75	22.75	19.25	18.5	

جدول (٤) يوضح ترتيب الأعمال الطباعية طبقاً لبنود المعيار الاول

(AmeSea Database – ae –Jan-April 2016- 00153)

٣- تنوع المستويات وتعددتها يعطي أبعاداً جمالية في اللوحة الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسب ٦٤% ، ٥٢% ، ١٠٠% ، ١٠٠% ، ١٠٠% ، ٧٢% ، ٩٦% ، ٦٨% ، ٩٢% ، ٨٤% ، ٨٤% ، ٨٤% على التوالي ، وبمتوسط عام ٨٢,٩% . وقد بلغت متوسطات درجات الأعمال الإحدى عشر في هذا البند ٣,٢ ، ٢,٦ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٣,٦ ، ٤,٨ ، ٤,٦ ، ٤,٢ ، ٤,٢ ، ٤,٢ وبمتوسط عام ٤,١٤ .

٤- العلاقة بين التجسيم الإيهامي من خلال التدرج اللوني والتجسيم الحقيقي بإضافة بعض الخامات لبروز الأسطح يثري اللوحة الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسب ٦٤% ، ٥٢% ، ١٠٠% ، ١٠٠% ، ٧٢% ، ٩٦% ، ٦٨% ، ٩٢% ، ٨٤% ، ٨٤% على التوالي ، وبمتوسط عام ٨٢,٩% . وقد بلغت متوسطات درجات الأعمال الإحدى عشر في هذا البند ٣,٢ ، ٢,٦ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٣,٦ ، ٤,٨ ، ٤,٦ ، ٤,٢ ، ٤,٢ ، ٤,٢ وبمتوسط عام ٤,١٤ .

- وبحساب المتوسط العام للنسب المئوية للبنود الأربعة نجده يساوي ٨٧,٩% .
- وبحساب متوسطات البنود الأربعة نجد أن المتوسط العام للفرض الثاني ٤,٤ .
- وتلك النسب تحقق الفرض الثاني .

جدول (٥) يوضح نتائج السادة المحكمين لبنود المعيار الثاني وحساب المجموع الومتوسط الحسابي والنسبة المئوية

درجات الاعمال											المحكمين	بنود المعيار
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
٥	٥	٥	٤	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	الاول	التوليف وتعدد المستويات في اللوحة الطباعية : ١- التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية : (أ) حقق التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية قيم جمالية وتشكيلية متنوعة في اللوحة الطباعية بإضافة الخرز الملون والفرز المختلفة .
٥	٥	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٤	الثاني	
٤	٥	٥	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٤	الثالث	
٥	٥	٥	٤	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	الرابع	
٥	٥	٥	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٤	٥	الخامس	
24	25	25	20	23	21	25	25	25	23	23	المجموع	
4.8	5	5	4	4.6	4.2	5	5	5	4.6	4.6	المتوسط	
96	100	100	80	92	84	100	100	100	92	92	النسبة	
٤	٥	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	الاول	(ب) تحقيق فيم لونية وملسمية حقيقية وإيهامية من خلال التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية .
٥	٥	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	الثاني	
٥	٥	٥	٣	٥	٤	٥	٥	٤	٤	٤	الثالث	
٥	٥	٤	٣	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٤	الرابع	
٥	٤	٤	٣	٥	٤	٥	٥	٤	٤	٤	الخامس	
24	24	22	17	25	23	25	25	23	22	22	المجموع	
4.8	4.8	4.4	3.4	5	4.6	5	5	4.6	4.4	4.4	المتوسط	
96	96	88	68	100	92	100	100	92	88	88	النسبة	
٤	٤	٥	٤	٥	٤	٥	٥	٥	٣	٣	الاول	٢- تعدد المستويات وأثارها على القيمة الجمالية للعمل الفني : (أ) تنوع المستويات
٤	٤	٥	٣	٥	٤	٥	٥	٥	٢	٣	الثاني	
٣	٣	٥	٣	٤	٤	٥	٥	٥	٣	٤	الثالث	
٥	٥	٤	٣	٥	٣	٥	٥	٥	٢	٣	الرابع	
٥	٥	٤	٤	٥	٣	٥	٥	٥	٣	٣	الخامس	

درجات الاعمال											المحكمين	بنود المعيار
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
21	21	23	17	24	18	25	25	25	13	16	المجموع	وتعددها يعطي أبعاداً جمالية في اللوحة الطباعية .
4.2	4.2	4.6	3.4	4.8	3.6	5	5	5	2.6	3.2	المتوسط	
84	84	92	68	96	72	100	100	100	52	64	النسبة	
٤	٤	٥	٤	٥	٤	٥	٥	٥	٣	٣	الاول	(ب) العلاقة بين التجسيم الإيهامي من خلال التدرج اللونى والتجسيم الحقيقي بإضافة بعض الخامات لبروز الأسطح يثيري اللوحة الطباعية .
٤	٤	٥	٣	٥	٤	٥	٥	٥	٢	٣	الثاني	
٣	٣	٥	٣	٤	٤	٥	٥	٥	٣	٤	الثالث	
٥	٥	٤	٣	٥	٣	٥	٥	٥	٢	٣	الرابع	
٥	٥	٤	٤	٥	٣	٥	٥	٥	٣	٣	الخامس	
21	21	23	17	24	18	25	25	25	13	16	المجموع	
4.2	4.2	4.6	3.4	4.8	3.6	5	5	5	2.6	3.2	المتوسط	
84	84	92	68	96	72	100	100	100	52	64	النسبة	

- ويوضح جدول (٦) ترتيب بنود المعيار الثاني تنازلياً حسب النسبة المئوية لتحققها في الاعمال الطباعية.

جدول (٦) يوضح ترتيب بنود المعيار الثاني تنازلياً حسب النسبة المئوية لتحققها في الاعمال الطباعية

م	البنود	النسبة المئوية
١	حقق التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية قيم جمالية وتشكيلية متنوعة في اللوحة الطباعية بإضافة الخرز الملون والغرز المختلفة .	٩٤,٢ %
٢	تحقيق قيم لونية وملمسية حقيقية وإيهامية من خلال التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية .	٩١,٦ %
٣	تنوع المستويات وتعددها يعطي ابعاداً جمالية في اللوحة الطباعية .	٨٢,٩ %
٤	العلاقة بين التجسيم الإيهامي من خلال التدرج اللوني والتجسيم الحقيقي بإضافة بعض الخامات لبروز الأسطح يثيري اللوحة الطباعية .	٨٢,٩ %

جدول (٧) يوضح ترتيب بنود المعيارين الاول والثاني تنازلياً حسب النسبة المئوية لتحققها في الأعمال الطباعية

م	البنود	النسبة المئوية
١	حقق التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية قيم جمالية وتشكيلية متنوعة في اللوحة الطباعية بإضافة الخرز الملون والغرز المختلفة .	٩٤,٢ %
٢	تحقيق قيم لونية وملمسية حقيقية وإيهامية من خلال التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية .	٩١,٦ %
٣	تنوع الرموز الأفرقيه ومفرداتها الزخرفيه من خلال : (النقطة ، الخط ، المساحة ... إلخ) يثيري خلفية اللوحة الطباعية	٩٠,٩ %
٤	تحقيق التنوع باستخدام جماليات فن الطباعة بالاستئسل من خلال : (التكرار ، الشفافية ، التدرج اللوني ، التراكب ... إلخ)	٨٦,٢ %
٥	تنوع التأثيرات اللونية في الشخصيات الأفرقيه .	٨٤,٤ %
٦	تنوع المستويات وتعددها يعطي ابعاداً جمالية في اللوحة الطباعية .	٨٢,٩ %
٧	العلاقة بين التجسيم الإيهامي من خلال التدرج اللوني والتجسيم الحقيقي بإضافة بعض الخامات لبروز الأسطح يثيري اللوحة الطباعية .	٨٢,٩ %
٨	تنوع التأثيرات الناتجة عن الطباعة بالاستئسل من خلال : (الخطوط ، الأشكال ، العضوي والهندسي ، السالب والموجب ... إلخ)	٨١,٥ %

- ولترتيب الأعمال الطباعية :

تم حساب مجموع درجات كل عمل على حدة في بنود المعيار الثاني والنسبة المئوية لها والمتوسط العام لدرجات بنود المعيار الثاني .

جدول (٨) يوضح مجموع درجات الأعمال الطباعية في بنود المعيار الثاني والنسبة المئوية لها والمتوسط العام لدرجات بنود المعيار الثاني

الاعمال											
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
90	91	93	71	96	80	100	100	98	71	77	مجموع درجات بنود المعيار الأول
%90	%91	%93	%71	%96	%80	%100	%100	%98	%71	%77	النسبة المئوية لمجموع بنود المعيار الأول
22.5	22.75	23.25	17.75	24	20	25	25	24.5	17.75	19.25	المتوسط العام لبنود المعيار الأول

جدول (٩) يوضح ترتيب الأعمال الطباعية طبقاً لبنود المعيار الثاني

العمل	مجموع الدرجات في بنود المعيار الأول	النسبة المئوية لمجموع بنود المعيار الأول	المتوسط العام لبنود المعيار الأول
٤	١٠٠	% ١٠٠	٢٥
٥	١٠٠	% ١٠٠	٢٥
٣	٩٨	% ٩٨	٢٤,٥
٧	٩٦	% ٩٦	٢٤
٩	٩٣	% ٩٣	٢٣,٢٥
١٠	٩١	% ٩١	٢٢,٧٥
١١	٩٠	% ٩٠	٢٢,٥
٦	٨٠	% ٨٠	٢٠
١	٧٧	% ٧٧	١٩,٢٥
٢	٧١	% ٧١	١٧,٧٥
٨	٧١	% ٧١	١٨,٥

ثالثاً : نتائج التحكيم :

- ١- تنوع التأثيرات اللونية في الشخصيات الأفريقية في الأعمال الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٨٤,٤ % . وبمتوسط ٤,٢ .
- ٢- تنوع الرموز الأفريقية ومفرداتها الزخرفية من خلال : (النقطة ، الخط ، المساحة ... إلخ (يثري خلفية اللوحات الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٩٠,٩ % . وبمتوسط ٤,٥ .
- ٣- تنوع التأثيرات الناتجة عن الطباعة بالاستنسل من خلال : (الخطوط ، الأشكال ، العضوي والهندسي ، السالب والموجب ... إلخ) في الأعمال الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٨١,٥ % . وبمتوسط ٤,١ .
- ٤- تحقيق التنوع باستخدام جماليات فن الطباعة بالاستنسل من خلال : (التكرار ، الشفافية ، التدرج اللوني ، التراكم ... إلخ) في الأعمال الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٨٦,٢ % . وبمتوسط ٤,٣ .
- ٥- حقق التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية قيم جمالية وتشكيلية متنوعة في اللوحة الطباعية بإضافة الخرز الملون والغرز المختلفة ، في الأعمال الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٩٤,٢ % . وبمتوسط ٤,٧ .
- ٦- تحقيق قيم لونية ومللمسية حقيقية وإيهامية من خلال التوليف بين مجال طباعة المنسوجات والأشغال الفنية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٩١,٦ % . وبمتوسط ٤,٦ .
- ٧- تنوع المستويات وتعددها يعطي أبعاداً جمالية في اللوحة الطباعية تحقق في الأعمال الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٨٢,٩ % . وبمتوسط ٤,١٤ .
- ٨- العلاقة بين التجسيم الإيهامي من خلال التدرج اللوني والتجسيم الحقيقي بإضافة بعض الخامات لبروز الأسطح يثري اللوحة الطباعية للإحدى عشر عمل تحقق بنسبة ٨٢,٩ % . وبمتوسط ٤,١٤ .

رابعاً : نتائج البحث :

- ان استخدام تقنية الاستنسل في اللوحات المستمدة من الفن الأفريقي تساهم في إثراء اللوحة الطباعية من خلال:
 - ١ . تنوع الرموز الإفريقية ومفرداتها الزخرفية .
 - ٢ . تعدد التأثيرات اللونية من خلال امكانيات الطباعة بالاستنسل مثل (التراكم ، الشفافية ، التجسيم ، ... إلخ).
 - ٣ . تحقيق قيم جمالية وتشكيلية من خلال التوليف بين مجالى الطباعة والأشغال الفنية .
 - ٤ . تحقيق قيم لونية ومللمسية حقيقية وإيهامية باستخدام التوليف .
 - ٥ . تحقيق التجسيم الإيهامى من خلال التدرج اللوني والتجسيم الحقيقي بإضافة بعض الخامات لبروز السطح الطباعى .

وبذلك يثبت فرض البحث الذى ينص على :

(العلاقة التبادلية بين الرموز الأفريقية والتقنية المعاصرة للاستنسل
في اللوحة الطباعية متعدد المستويات).

خامساً : التوصيات :

توصى الباحثة بالتالي:

- ١ . اتخاذ الفن الافريقي كمدخل لتدريس الطباعة لدى طلاب التربية الفنية لتنوع مفرداته الزخرفية.
- ٢ . زيادة الاهتمام بالربط بين مجالات الفن المختلفة والافادة منها لإثراء مجال طباعة المنسوجات اليدوية.
- ٣ . البحث والتجريب لمداخل جيدة لتدريس طباعة المنسوجات.
- ٤ . التنوع في القيم التشكيلية لإثراء سطح اللوحة الطباعية من خلال تعدد المستويات .